

الباب الثاني

التاجر

الفصل الأولشروط اكتساب صفة التاجر:

شروط اكتساب صفة التاجر + التزامات التاجر = التاجر

من هو التاجر؟

من اشتغل بالمعاملات التجارية واتخذها مهنة له.

- الفرد: من يزاول على وجه الاحتراف باسمه ولحسابه عملا تجاريا، وتتوافر فيه الأهلية التجارية.

- الشركة التي يكون غرضها القيام بالأعمال التجارية.

ما أهمية تحديد صفة التاجر؟

على أساس هذه الصفة يتم:

- بيان حقوق والتزامات التاجر.

- خضوع التاجر للضرائب على الدخل.

- شهر الإفلاس نظام خاص بالتاجر.

- لا تطبق نظرية الأعمال التجارية بالتبعية إلا بالنسبة للتجار.

- تتمتع طائفة التجار ببعض الحقوق، مثل حق الانتخاب والترشيح للغرف التجارية.

شروط اكتساب صفة التاجر:

- احترام الأعمال التجارية

- مباشرة الأعمال التجارية باسمه ولحسابه

- أهلية احترام التجارة (أهلية السعوديين – أهلية الأجانب)

الشرط الأول : احترام الأعمال التجارية:

- المقصود بالاحتراف

- الاحتراف والاعتباد

- تعدد الحرف

- المحضور عليهم احترام التجارة

- تقدير توافر شرط الاحتراف

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة .

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

ما المقصود بالأعمال التجارية التي يجب أن يحترفها الشخص حتى يكتسب صفة التاجر؟

الأعمال التجارية الأصلية أو بطبيعتها وليست الأعمال التجارية بالتبعية لأن شرط تجارية هذه الأعمال، هو صدورها من شخص اكتسب فعلا صفة التاجر، وقام بالعمل ضمن حاجات تجارته.

أولا: ما المقصود بالاحتراف؟

هو قيام الشخص بالعمل التجاري بصفة منتظمة ومستمرة، بحيث يمكن اعتبار هذا العمل هو مهنته التي يرتزق منها.

ويترتب على ذلك:

- أن القيام بالعمل التجاري بصفة عارضة لا يكسب من يمارسه صفة التاجر.
- أن ليس كل تكرار للعمل التجاري يعد احترافا.
- لا يشترط ممارسة التجارة في محل تجاري لاكتساب الشخص صفة التاجر.

ثانيا: الاحتراف والاعتياد

اعتياد الشخص القيام بعمل معين، لا يرقى به إلى مرتبة المحترف في جميع الأحوال، بل يجب علاوة على هذا الاعتياد أن يتخذ من هذا العمل نشاطه الرئيسي الذي يعتمد عليه في كسب رزقه.

فمجرد الاعتياد لا يفيد معنى الاحتراف، حين لا يكون هو وسيلة للكسب والارتزاق.

والاعتياد هو ممارسة الأعمال التجارية على فترات متباعدة، كاعتياد صاحب المنشأة الزراعية شراء محاصيل غيره في بعض المواسم لإعادة بيعها وتحقيق ربح، فلا يعتبر محترفا لأنه لا يعتمد أساسا في عمله على مهنة التجارة، وإنما على مهنته الرئيسية وهي الزراعة.

هل يشترط أن يكون التكرار لمرات عديدة؟

يكفي أن يكون التكرار كافيا لاعتبار الشخص معتمدا على هذا العمل كمصدر لرزقه، ولو قام به مرات قليلة نتيجة لطبيعة التجارة التي يقوم بها.

ملاحظة:

قد يقوم الشخص بالعمل لمرة واحدة، ومع ذلك يكفي لاعتباره محترفا القيام بالعمل التجاري، كما هو الحال بالنسبة للشخص الي يبدأ في مباشرة استغلاله الأعمال التجارية من خلال فتح أحر المحلات التجارية، حيث يكتسب هذا الشخص صفة التاجر بمجرد بدء استغلاله للأعمال التجارية.

ثالثا: تعدد الحرف

هل يشترط أن يكون احتراف التجارة هو النشاط الوحيد للشخص حتى يعتبر تاجرا؟

*لا يشترط (حيث يجوز أن يكون للشخص أكثر من حرفة يمارسها، وقد تكون إحدى هه الحرف تجارية فيكتسب صفة التاجر، طالما توافرت شروطها.)

وفي هذه الحالة، إذا توقف الشخص عن دفع ديونه التجارية، وتم شهر إفلاسه نتيجة لذلك، فإن آثار الإفلاس تنصرف إلى كامل ذمته المالية..

هل يكتسب الشخص صفة التاجر إذا احترف التجارة، وهو محظور عليه الاشتغال بالتجارة؟

يكتسب صفة التاجر وتسري عليه الأحكام الخاصة بالتجارة، كشهر الإفلاس، ويتعرض للجزاء التأديبي على مخالفة الحظر المقرر نظاما.

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة .

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

والحكمة من ذلك:

- حماية الغير الذي يتعامل معهم ويعتمد على الوضع الظاهر.
- عدم إفادة الشخص من مخالفة قوانين مهنته، وحرمانه من مطالبته بإعفائه من التزامات التجار وعدم خضوعه لنظام شهر الإفلاس.

تقدير توافر شرط الاحتراف

مسألة موضوعية يختص بها قاضي الموضوع وله في ذلك مطلق التقدير، والقرائن على احترام الشخص التجارة كثيرة، فمنها مثلا فتح محل تجاري، أو القيد في السجل التجاري، أو أي أدلة أخرى، وبصفة خاصة أن المنظم لم يفرق بين صغار التجار أو كبارهم، فقط أعفي من يقل رأس ماله عن مائة ألف ريال من القيد في السجل التجاري.

ملاحظة هامة:

احتراف الأعمال التجارية على النحو السابق، يتعلق بالأشخاص الطبيعية دون الأشخاص المعنوية، لأن الشخص المعنوي (الشركة) يكتسب صفة التاجر إذا كان غرضه القيام بنشاط تجاري.

الشرط الثاني: مباشرة الأعمال التجارية باسم ولحساب التاجر

المقصود بهذا الشرط، هو القيام الشخص بممارسة العمل التجاري باسمه ولحسابه الخاص أي أن يكون مستقلا عن غيره بحيث تكون له:

وتحمل النتائج المترتبة عليها من ربح أو خسارة.

القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بأعماله.

الحكمة من الشرط

لأن التجارة تقوم على الائتمان، فمن يشتغل بالأعمال التجارية، يتعين أن يلتزم بنفسه عن نتائجها إيجابا أو سلبا. وبالتالي إذا باشر شخص التجارة باسم ولحساب الغير، فإنه لا يعتبر تاجرا، سواء كان هذا الغير شخصا طبيعيا أو معنويا.

I - مدير الشركة

لا يعد تاجرا

مدير شركة المساهمة، أو الشركة ذات المسؤولية المحدودة، وكذلك المدير غير الشرك في شركات الأشخاص

لأنه يباشر العمل التجاري باسم ولحساب الشركة، فالشركة فقط هي التي تكتسب صفة التاجر.

المدير الشريك المتضامن

يكتسب صفة التاجر ← بمجرد انضمامه إلى الشركة

لأنه مسئول مسؤولية تضامنية وغير محدودة في كل أمواله عن ديون الشركة، ويتم التوقيع على معاملات الشركة مع الغير بعنوانها، الذي يتضمن أسماء الشركاء المتضامين.

الشريك المساهم أو الموصي: لا يكتسب صفة التاجر لأنه لا يحتمل خسائر المشروع إلا في حدود ما ساهم به فقط أو في حدود حصته.

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة .

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

مستأجر المحل التجاري: يكتسب صفة التاجر لأنه يدير المشروع مستقلا عن المؤجر، ويتحمل الخسائر وتعود عليه الأرباح وعلاقته بالمؤجر يحكمها عقد الإيجار، وليست علاقة تبعية ناشئة عن عقد العمل.

مدير المشروع: لا يكتسب صفة التاجر، لأنه لا يحتمل خسائر المشروع ولا تعود عليه أرباحه سواء كانت تربطه بصاحب المشروع علاقة تبعية ناشئة عن عقد العمل أو عن عقد وكالة.

عمال التاجر ومستخدموه: لا يكتسبوا صفة التاجر لأنهم يمارسون العمل التجاري باسم ولحساب صاحب العمل، وتربطهم بصاحب العمل رابطة تبعية، وبالتالي فإنهم ليسوا تجارا حتى ولو تم الاتفاق على اشتراكهم في الإدارة أو الأرباح.

الوكيل بالعمولة والسمسار: يكتسبوا صفة التاجر، لأن الوكيل بالعمولة يتعاقد باسمه أمام الغير، والسمسار يباشر عمله مستقلا عن يتوسط لصالحهم كما أنه لا يتعاقد باسم الغير أو لحساب الغير.

- التجارة المستترة:

قد يحدث أن يباشر الشخص التجارة مستترا وراء شخص آخر (كالأشخاص الذين تمنعهم مهنتهم المدنية من ممارسة الأعمال التجارية كالأطباء والمحامين) فيثور التساؤل من يكتسب صفة التاجر الشخص الظاهر أم الشخص المستتر الخفي؟

الإجابة: يكتسب الشخص الظاهر صفة التاجر حماية للغير وللأوضاع الظاهرة كما يكتسب الشخص الخفي صفة التاجر معاملة له بنقيض مقصودة.

لا تترك الأمور لأخر لحظة ولا تؤجل دراستك لما قبل الامتحان حتى لو كان الوقت كافيا فلا تدري قد تكون هناك ظروف تمنعك من الدراسة، كما أن الدراسة ليلة الامتحان تجلب لك حالة من التوتر وعدم التركيز.